

الذهبي: المسعودي صاحب كتاب (مروج الذهب) كان معتزليا !!

سيرة أعلام النبلاء

تأليف
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي
الشافعي
الوفاء - ٨٧٦ هـ

الجزء الثاني من عشرة

تأليف
شيخ الإسلام
الإمام محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
الحنبل - ١٢٤٠ هـ

مكتبة التراث

صحيح أحمد بن محمد بن موسى ، وأحمد بن محمد بن جهم ، وصالح بن أحمد بن
حنبل ، وأحمد بن محمد بن جهم .

حدث عنه : أبو بكر بن أبي علي ، القشيري ، وأبو نعيم الحافظ ،
وجماعة .

ما علمت به يأساً .

توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة . وله سبع وتسعون سنة .

٣٤٣ - النعماني

صاحب « مروج الذهب » وغيره من المؤلفات^(١) ، أبو الحسين^(٢) عليه
السلام الحسين بن علي بن فزارة ابن مسعود^(٣) جليلة في النخبة ، وكان
يعتزلاً .

وكان القنبر ، صاحب تلح وقراب وصحاب ونون ، وكان

معتزلاً .

أخذ عن أبي علفمة النعماني ، وشقيقه ، وجده .

مات في شتاء سنة خمسة وأربعين وثلاث مئة .

(١) التمهيد : ٢١٩ - ٢٢٠ ، جميع الأبناء : ١٢٠ / ٢ - ٩٤ - ٩٥ ، جميع : ٢١٩ / ٢ ،
قواعد الوثائق : ١ / ٢ ، طبقات الشافعية : ٣ / ٣ - ٨٥٧ - ٨٥٨ ، كتاب السير : ٤ / ٢١٩ -
٢٢٠ ، المجموع الزاهرة : ٣ / ٣٦٤ ، شذرات الذهب : ٤ / ٢٧١ .

(٢) انظر التمهيد : ٢١٩ - ٢٢٠ .

(٣) في « قواعد الوثائق » أبو الحسين .

(٤) عبد الله بن مسعود ، الصليبي الجليل ، المولى سنة ١٢٤ / ٢٤ هـ .

المسعودي الشافعي يروي قصة كسر الباب واسقاط المحسن

بابه ، واستخرجوه منه كرهاً ، وضغطوا حبيدة النساء بالأياب حتى استسقت
(محسناً) وأعطوه بالبيعة فامتنع ، وقال : لا أقبل . فقالوا : تقتلك ،
فقال : إن تقتلوني فإني عبد الله وأخو رسوله وضطوا يده فقبضها ، وحبر
عليهم فتحمها فبسحروا عليها وهي مضجعة ثم لقي أمير المؤمنين (ع) بعد
هذا الفعل بأنهم أحد القوم فأنشد الله وذكره بأنهم الله ، وقال له : هل
لك أن أجمع بينك وبين رسول الله (ص) حتى يسأرك وينهاك؟ فقال
له : نعم ، فخرجنا إلى مسجد (قيام فكلوا رسول الله (ص) فاصداً فيه ،
فقال له : يا (فلان) هل هذا عاهدتموني به في (تسليم الأمر إلى علي
وهو أمير المؤمنين) فرجع وقد همّ بتسليم الأمر إليه ، فبغته صاحبه من
ذلك ، فقال هذا سحر مبین مصروب من سحر بني هاشم ، أوما تذكر يوم
كنا مع ابن أبي كشي فامر شجرتين فالتقتا ففتقني حاجته خطفها ، ثم
أمرهما ففتركتا ، ومادتا إلى حالهما ، فقال له : أما إن ذكرتني هذا فقد
كنت معه في الكهف فمسح بيده علي وجهي ، ثم أهرق رجله فإرتاني
البحر ، ثم أراني جعفرأ وأصحابه في سفينة تقوم في البحر ، فرجع حياً
كان [هزم] عليه وهما يقتل أمير المؤمنين (ع) وتواصوا وتراخوا بذلك
وإن يتولى قتله خالد بن الوليد ، فيمت (أسماء بنت عميس) إلى أمير
المؤمنين (ع) بجارية لها ، فأبغضت بضاعتها الباب زناخت : **فإن المألا**
وأتصرون بك ليقتلوك فأخرج إني لك من الناصحين ، فخرج عليه السلام
مشتتلاً سيفه وكان الوجد في قتله ينتهي أصابعهم من حسلاته بالتسليم ،
فيقوم خالد إليه يسيفه فأحسوا بأسه فقال الإمام قبل أن يسلم : (لا
يفعلن عاقل ما أمرته به) ، ثم كان من أكايبهم ما رواه الثامي .

عهد عمر بن الخطاب :

وفي سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام من إقامة أمير المؤمنين (ع)
صلى الله عليه وآله وسلم في حشاشان وأوصى بالأمر بعده إلى

فليكن
اتركه
كما
عليه
في
وكنتم
قال :
موطأ إذ
مقاب
سلمين
ار علي
لإمامة
أربعين
سلمات
عليه
موت
ثم
حياته
يقول :
أمير
غابن



الذين كتب الله الحرب من يسوقا حتى يردا عنهما الحوزة ، فلو كانا فاقبلوني منه لحكم بكم وما فيه من أحكام الله ، فقالوا : لا حاجة لنا فيه ولا فيك ، فانصرف به مصلك ، لا تشاركه ولا يشاركك ، فانصرف عنهم فأتهم أمير المؤمنين عليه السلام ومن معه من شيعته في منزله بما عهد إليه رسول الله (ص) فوجهوا إلى منزله فوجدوا عليه ، وأحرقوا